

احتجازه تصفي ومخالف لالتزامات فرنسا الدولية

مؤتمر في الأمم المتحدة للدفاع عن المعتقل جورج عبد الله

أعلن محامي الأسير جورج عبد الله الفرنسي جون لوي شالانسيه، أنه لا يشعر بالتفاؤل بقرب الإفراج عن موكله، على رغم تقدمه بطلب هو التاسع من نوعه من أجل حصوله على حقه بالإفراج المشروط، وفق ما ينص عليه القانون الفرنسي، في حال السجناء الذي أمضوا فترة طويلة في السجن.

كلام شالانسيه جاء خلال المؤتمر الدولي للدفاع عن عبد الله الذي نظمه مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب بالتعاون مع الحملة الدولية للإفراج عن عبد الله، في مقر الأمم المتحدة في جنيف بالتزامن مع انعقاد الدورة 26 لمجلس حقوق الإنسان.

المؤتمر الذي حضره عدد من ممثلي البعثات الحكومية والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة، تضمن عرضاً لانتهاكات القانون التي تمارسها الحكومة الفرنسية

من خلال إبقاء عبد الله في السجن. وأكد شالانسيه ضرورة تفعيل حملات التضامن مع عبد الله لا سيما في لبنان، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية لم توقف ضغوطها من أجل بقاءه في السجن.

واعقل جورج عبد الله في فرنسا عام 1984، وصدر الحكم المؤبد بحقه عام 1987، بلا أدلة جرمية، وتلاعب مفضوح من أجهزة الأمن الفرنسية ورجال القضاء، إذ وجهت إليه تهمة التواطؤ في اغتيال ياكوف بارسيميتوف، السكرتير الثاني للسفارة الإسرائيلية في فرنسا، في 3 نيسان 1982، والملاحق العسكري الأميركي في باريس، تشارلز روبرت راي في 18 كانون الثاني 1982، وصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد.

وأكد الوزير السابق عصام نعمان أن مئات من السجناء السياسيين يقعون في سجون دول أوروبا، عميد هؤلاء جميعاً المناضل اللبناني جورج ابراهيم عبد الله المعتقل تصفياً في السجون الفرنسية منذ قرابة ثلاثين عاماً.

وأضاف نعمان: «من مراجعة ملفه ينضح أنه استجوب وحكم عليه على أساس النيات لا الأفعال، وودنا أدلة قاطعة، وإن الولايات المتحدة الأميركية ضغطت على فرنسا من أجل عدم الإفراج عنه، ومحاميه الفرنسي الأشهر جاك فريجس، طلب من المحكمة أن «تنفذ طلباً قذراً لهذا الغرض»، قدمت به وكالة الأمن القومي الأميركية من مكتب النائب العام الفرنسي». ولقد نعمان إلى أن استمرار احتجاز جورج ابراهيم عبد الله، من قبل السلطات الفرنسية، على رغم توافر الأحكام المؤبدة للإفراج عنه، تعدّ خطراً جدياً لضحايا التعذيب محمد صفا، عبد المطالبة بالإفراج الفوري عن عبد الله وضمان وتحويله إلى لبنان من دون إبطاء، الأمر الذي يستوجب متابعة جادة من المؤسسات السامية لحقوق الإنسان وفريق العمل المعني



بالاعتقال التعسفي والمقرنين الخاصين المعنيين. ولقد صفا إلى أن بقاء عبد الله في السجن فضيحة مدوية لاكتوبة الحرص على حقوق الإنسان في أوروبا بشكل عام وفي فرنسا بشكل خاص، وأنه محتجز بطريقة تصفية، وبما يخالف التزامات فرنسا الدولية. وأضاف صفا: «إن اتهام جورج عبد الله بقتل دبلوماسي أميركي لا يعطي الولايات المتحدة الأميركية الحق بتعطيل القرارات القضائية الفرنسية أكثر من مرة، والضغط على الحكومة الفرنسية لممارسة التدخل السافر في مسار المحاكمات.

حدث كل ذلك علناً وليس في السر، وما تصريحات السفير الأميركي في باريس تشارلز ريفكين والناطقة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ومحامي الاعداء الأميركي جورج كيجمن إلا خير دليل على ذلك». وختتم صفا: «إن تلاعب الدولة الفرنسية وتعمدها تركيب ملف جورج عبد الله ومحاكمته، أمر معروف وعلني يصح به أبرز المشاركين والمعينين بهذا الملف.

وأعلن صفا أن مركز الخيام سوف يجعل مع جميع الكليات الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك علناً وليس في السر، وما تصريحات السفير الأميركي في باريس تشارلز ريفكين والناطقة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ومحامي الاعداء الأميركي جورج كيجمن إلا خير دليل على ذلك». وختتم صفا: «إن تلاعب الدولة الفرنسية وتعمدها تركيب ملف جورج عبد الله ومحاكمته، أمر معروف وعلني يصح به أبرز المشاركين والمعينين بهذا الملف.

لجنة الأسير سكاف تزور «الديمقراطية» و«فتح»



زار وفد من لجنة الأسير في السجون الإسرائيلية، يحيى سكاف وأصدقائه، عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسؤولها في لبنان علي فيصل، في إطار متابعة قضية الأسير سكاف، وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية». وأكد فيصل للوفد أن الجبهة لن تتراجع والقوى الفلسطينية كافة عن المطالبة والنضال المستمر حتى تحرير كل أسير ومعتقل في سجون الكيان الغاصب. كما زار الوفد للقاء أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو المرحات، الذي شدّد على ضرورة الوقوف إلى جانب عائلة الأسير سكاف في نضالها المشروع لتحريره، مؤكداً أن الحركة بالتعاون مع القوى الفلسطينية واللبنانية ستقوم بخطوات بارزة دعماً لقضية الأسير سكاف، من خلال التواصل مع وزارة شؤون الأسرى داخل فلسطين المحتلة، والطلب من الصليب الأحمر الدولي القيام بواجباته تجاه قضية الأسير سكاف لمعاملته وفق القوانين الدولية. وأكد جمال سكاف، أمين سر اللجنة، التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، داعياً إلى مساندتهم لنيلهم حقوقهم والإفراج

فيصل متوسلاً جمال ورواد سكاف المحتلة، والطلب من الصليب الأحمر الدولي القيام بواجباته تجاه قضية الأسير سكاف لمعاملته وفق القوانين الدولية. وأكد جمال سكاف، أمين سر اللجنة، التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، داعياً إلى مساندتهم لنيلهم حقوقهم والإفراج

«القومي» وأهالي حمص يشيعون الشهيد البطل فراس المحسن



المتحدة، من أجل الضغط للإفراج عن جورج عبد الله، لا سيما الفريق المعني بالاعتقال التعسفي، والفريق المعني بالمحاكمات الجائرة ومجموعة العمل ضد التعذيب. الفنانة اللبنانية ليديا كنعان دعت إلى توحيد الجهود لمواجهة الظلم اللاحق بحق كل الذين أعلنوا مقاومتهم للظلم، والذين اعتبروا خطيرين لأنهم شكلوا مصدر إلهام وفخر لكل الساعين من أجل الحرية. وأضافت كنعان: «هم استطاعوا أن يعقلوا مناضلين كثر ويسجنوهم، لكنهم لن يستطیعوا أن يعقلونا جميعاً، ولن يستطيعوا إسكاتنا أو وقف مطالبتنا بضرورة تحرير من تحتجز حريتهم بسبب قناعاتهم وبسبب مقاومتهم للظلم والعدوان». ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في جنيف، الياس خوري، أعلن أن الحكومة الفرنسية تقول إن إطلاق سراح جورج عبد الله يشكل خطراً، وفي وقت تقدم الدعم اللامحدود للإرهاق الذي يستشري في الدول العربية، لافتاً إلى استمرار احتجاز عبد الله سببه سياسياً لا قانوني. ومن المعروف، أنه عام 2013، حسمت الحكومة الفرنسية خيارها وأقرت الاتصاع الكامل للإفراج الأميركي فطوعت القضاء الفرنسي خدمة لبقاء جورج عبد الله رهينة في السجون الفرنسية.

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي حمص الشهيد البطل فراس المحسن الذي ارتقى شهيداً في حمص أثناء قيامه بواجبه القومي. وشارك في مراسم التشييع وفي تقبّل التعازي، إلى جانب عائلة الشهيد، منفذ عام حمص العميد نهاد سمعان، نائب رئيس المكتب السياسي العميد بشار يازجي، منفذ

تشيع الشاب إيليا سلوم في بلدته حينة - الشام



شيعت بلدة حينة - الشام المواطن الإزاعي الشاب إيليا خليل سلوم (والدته الرفيقة نهاد الياس أنطون) الذي غييه الموت على إثر أزمة قلبية حادة أودت بحياته، وشارك في التشييع عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - منفذ عام حرمون أسعد البحري وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين من بلدتي حينة وعين الشعراء.

المشروط عن عبد الله. وكانت محكمة تطبيق الأحكام في باريس قد وافقت في 21 تشرين الثاني 2012 على طلب للإفراج عن عبد الله مع الطلب من وزارة الداخلية طرده من الأراضي الفرنسية في مهلة أقصاها 14 كانون الثاني 2013. وعُلق هذا الحكم بعد استئناف تقدمت به وزارة العدل الفرنسية. وفي 10 كانون الثاني 2013 قررت المحكمة رفض طلب الاستئناف وأصرّت على قرارها بالإفراج عن عبد الله شرط ترحيله من الأراضي الفرنسية، وحدثت 14 كانون الثاني موعداً نهائياً للترحيل، لكن وزير الداخلية مانويل فالس رفض التوقيع على قرار الترحيل ما ساعد النابذة العامة الفرنسية على التقدم باستئناف جديد ضدّ قرار الإفراج، كما تقدمت بتعيين على حكم تأكيد الإفراج ما شكل علامة فارقة في أصول المحاكمات الفرنسية، وأصدرت محكمة التمييز العليا في 4 نيسان 2013 قراراً غير قابل للطعن، قضت بموجبه بتعطيل أحكام الإفراج المشروط عن عبد الله.

حفل فني ثقافي لمديرية مصيف في «القومي»



أقامت مديرية مصيف التابعة لمنفذية حماد في الحزب السوري القومي الاجتماعي نشاطاً فنياً - ثقافياً في مكتبها الجديد، بحضور عضو المكتب السياسي العميد محمد الحاج، عضو المجلس القومي علي المير لمحم، مدير المديرية هيثم محمود وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين المواطنين وأشباه المديرية وزهراتها.

بدأ النشاط بعزف مندود على الكمان أدّته الزهرة عشتار رصيص، ثم ألقى الشاعر سليم طنوس مجموعة من قصائده، عبر من خلالها عن الفضائل النهضوية والأخلاقية القومية الاجتماعية، كما ألقى قصائد تغنت بجمال سوريا وطبيعتها المتميزة.

أخبار أمنية



انتهيار حائط منزل في الأشرقية أصيب أربعة عمال سوريين أثناء هدم مبنى قديم في محلة كرم الزيتون في الأشرقية، إذ وقع حائط عليهم قابضوهم بجروح مختلفة، وحالة أحدهم حرجة. ولاحقاً، توفي العامل «أحمد خ» متأثراً بجروحه.

غرق طفلة في حورتعلا غرقت الطفلة زينب مهدي يونس (9 سنوات) في بركة مياه في حورتعلا - بعليك، وتمكّن والدها من انتشالها ونقلها إلى المستشفى لكنها فارقت الحياة.

جريح صدماً أفادت وحدة التحكم المروري في قوى الأمن الداخلي، عن سقوط جريح صدماً، على الطريق البحرية من خلدة باتجاه الأوزاعي، وحاله حرجة.

جثة رضيع في زحلة عثر أمس على جثة طفل رضيع في مطر للنفايات في زحلة، وحضرت القوى الأمنية وطوقت المكان في انتظار وصول الطبيب الشرعي للكشف عليها.

بين الأفراد من مختلف الثقافات وتأكيد مفهوم الإنسانية ومبدأ احترام حق كل فرد في التنوع والاختلاف، أخذنا على عاتقنا جانباً من المسؤولية في مدمج الجسور وتقريب المسافات بين حضارتنا العربية العريقة والحضارات الأخرى، وعملاً ولا نزال على تذليل العقبات التي تحول دون ذلك، ولعل أبرزها اللغة، فتوليننا مع شركائنا في المراكز الثقافية الأجنبية وبالأخص الشريك الألماني، تعليم لغات تلك البلدان والتعرف إلى ثقافتها وطابعها الاجتماعي وحضارتها. وقد قطعنا أشواطاً كبيرة في هذا الضمار، ليس المجال متاحاً الآن لتعدادها». وختتم موجهاً التحية إلى المحاضرين ومديرة الندوة والحضور.

تكريم طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في طرابلس

أقامت «جمعية الإنعام الثقافية» بالتعاون مع «مئندى المعوقين في الشمال»، حفلاً تكريمياً لأكثر من 90 طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة، في مطعم «الصوفي»، لمناسبة انتهاء العام الدراسي في مدارس طرابلس الخاصة بالمعوقين. وألقت رئيسة الجمعية إنعام ياسمين الصوفي كلمة، رحبت فيها بالطلاب، مؤكدة أن اللقاء يكتب أهمية من خلال رؤية الوجود المعقمة بالحياة والأمل، وقالت: «نقاسمكم الحب ونذف معكم إلى البسمة والفرح. صحيح أن إحقاق كل ما يتوجب لكم من ضمانات العيش الكريم مسؤولية الدولة، لكن بالقدر نفسه مسؤولية على المجتمع المدني من خلال التزاماته الأخلاقية والمدنية». وأضافت: «ملتقى معكم لنؤكد هذه المسؤولية ومتابعة كل ما من شأنه زرع الفرص في نفوسكم وتوفير الحياة الكريمة لكم. في حين نشهد غيباً للمسؤولين». ثم وزعت الصوفي الهدايا على الأطفال وشاركتهم فرحتهم وقصّت معهم قالب الحلوى.

موسم جديد في مركز المطالعة - حارة حريك

افتتح مركز المطالعة والتنشيط الثقافي في بلدية حارة حريك، موسمه الجديد من خلال توقيع كتاب لنجوى الموسوي، وذلك بحضور نائب رئيس بلدية حارة حريك المهندس أحمد حاطوم وحشد من المواطنين. وألقى حاطوم كلمة كشف فيها عن اتجاه إدارة المركز من أجل توقيع أربعة كتب سنوياً، كي تكون الثقافة هي التي تجمع المواطنين، إضافة إلى تشجيع المواهب الشابة. وعلى مستوى الضاحية، أشار حاطوم إلى أن التهديد المستجد في الساعات الـ24 الأخيرة للمنطقة، لن ينال من أهل الضاحية، كما أنه لن ينال من عزيمته بلدية حارة حريك ولن يؤثر على المشاريع المخطط لها أو يغير في موعيدها. وطالب حاطوم المجتمع المحلي بالمبادرة من أجل القيام بأي مشروع مع بلدية حارة حريك، معتبراً أنه عندما يكون المجتمع شريكاً في صنع القرارات أفضل من أن يكون منفذاً للقرارات فقط.

